

ففي رد هذه الشبهة يراعى ما يلي:

أولاً : أنه لم يكن هناك بعد السند الطويل الذي يحتاج إلى تدوين وإلى كتابة الدواوين .

ثانياً : أنه ليس في تأخر تدوين دواوين الحديث إلى ما بعد ذلك دليل على أن أولئك الأتباع لم يكتبوا من روى عنه ، من شيخ أو شيخ شيخ ، والسند في ذلك الوقت لم يكن فيه سوى راوٍ واحد أو اثنين .

ثالثاً : ثم الشروط التي اشترطت من جهة الضبط وعدالة الراوي وأمانته واتصال السند كفيلة ببعث الثقة في النفس بأن هذا ثابت عن الرسول ﷺ .